غريب الحديث لابن الجوزي

باب الظاء مع العين .

أَعْطَى حَلِيمةَ بعيراً مُوَقّعاً للظّعِينَةِ يعني الهَوْدَجِ .

قوله فَإِنّ بها ظَعِينَةً قال الأزهريّ الظّعَائِنُ هي الهَوَادِجُ كُنّ فيها نساءٌ أو لَم يَكُنْ الواحدة ظَعينةٌ وظُعْنٌ وأَظْعَانٌ وإِنما سُمّيَت النساءُ ظَعَائِنَ لأَنّهُنّ يَكُنّ في الهَوَادِج وقال الليث الظّعِينَةُ المَرْأَةُ لأنها تَظْعَنُ إِذا ظَعَن زَوْجُها وتقيم بإِقامتِهِ قال وأَكثُرُ ما تقالُ الظّعِينَةُ للجاريةِ الراكِبَةِ .

وقال ابن جُبَيْرِ لَيْسَ في جملٍ ظعينةٍ صدقةٌ قال أبو عبيدٍ الظّعينة كُلّ بعير يُرْكَبُ ويُعْتَمَلُ وسُمّيَتْ المرأةُ ظَعِينَةً لأنها تَرْكَبُهُ